

الجمع بين قبول النبي ﷺ دعوة اليهودي وتعامله مع المنافقين مع ما يستحب من هجر المبتدعين والعصاة

عبدالمحسن الزامل

يشكل علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل دعوة اليهود وايضا يعامل المنافقين معاملة المسلمين مع ما يستحب منهاج المبتدئين والعصاة. هذا مثل ما تقدم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

ربما هاجر ربما وصل وبين النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لما قاله بعض الصحابة رضي الله عنه في بعض قصة المنافقين قال لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:00:15](#)

فهم يظهرون الاسلام ولا شك انه قد يكون الامر بحاجة الى هذا الامر هذا الأمر وخصوصا مثل ما كان الامر في مكة مع المشركين ثم بعد ذلك لما هاجر عليه الصلاة والسلام وصلوا على كفر حصل المعارك وقاتلهم عليه الصلاة والسلام ونصره الله سبحانه وتعالى وظهر

- [00:00:27](#)

اه ثم بعد ذلك حصل من المنافقين ما حصل وكان بعضهم له نفوذ ورياسة ولهذا ربما يغتر بهم بعض الناس مثلاً فالنبي عليه الصلاة والسلام راعي المصلحة وكما تقدم ان هذا مبني - [00:00:53](#)

الهجر والوصل على المصلحة الشرعية ليس هناك قاعدة مطردة في مسألة حجر العاصي او وصل عاصي وكذلك اهل البدع لكن البدع لا شك ان ينبغي الحذر في هذا الباب ان يكون الحذر فيها حذر عظيم - [00:01:14](#)

في التعامل معهم ومعرفة مراتب البدع وكما ان كما ان الكفار اليهود والنصارى المسلم لا شك الكافر عدو للمسلم عدو للمسلم والنبي عليه الصلاة والسلام معلوم تعامله معهم في دعوتهم ومعلوم قصته مع ذاك الغلام واليهودي حتى اسلم لا ينهاكم عن لا ينهاكم الله عن الذين مقاتلينكم - [00:01:39](#)

يقاتل لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارك انت برهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين الاحسان اليهم والبر هذا امر مطلوب. هذا امر هذا لا ينافي العداوة المتعلقة بكونه على الشرك والظلام. لكن ايضا الدعوة ادعوا الى - [00:02:14](#)

بربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادل بالتي هي احسن. وقوله مع ما يستحب من هجر المبتدعين والصلاة هذا مثل ما تقدم. هذا هو الاصل لكن اه ينبغي ان يعلم انه ينزل على احوال كما تقدم - [00:02:34](#)